IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الاكاديمية العلمية
ISSN:2073-1159 (Print) E-ISSN: 2663-8800 (Online)
ISLAMIC SCIENCES JOURNAL
Journal Homepage: http://jis.tu.edu.iq
ISJ

The Hadiths that Imam Al-Nasa'i Erroneously Preached in his Book (The Work of the Day and the Night) "A Critical Study"

Dr. Sarmad Fouad Shafiq *

Department of Hadith and its Sciences, College of Islamic Sciences, University of Fallujah, Iraq .

KEY WORDS:

Purity, Funerals, Virtues, Animal, Anguish .

ARTICLE HISTORY:
Received: 12 / 11 /2020
Accepted: 24 / 11 / 2020
Available online: 17/2 /2021

ABSTRACT

One of the sciences of hadith is the science of defects that represents the nerve that distinguishes the authentic hadith from the Deficient ones , and it is sufficient for you to research the mistakes and delusions of trustworthy people, Thus it is considered one of the most accurate and difficult sciences of hadith. Allah Almighty does not write infallibility to anyone except for His Prophet Muhammad (may God bless him and grant him peace) then trust is subject to illusion and error, This research comes to search for the mistakes of some of the narrators mentioned by the Imam al-Nasa'i (may God have mercy on him) in his book (the work of the Dany and the Night) .He has clarified the narrators' delusions and their error, such as raising a mawqif, sending a sent or adding a word, or other errors that the narrators commit.

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ)

* *Corresponding author: E-mail*: dr.sarmad.alobidi@uofallujah.edu.iq

الأحاديث التي أعلَّها الإمام النسائي بالخطأ في كتابه (عمل اليوم والليلة) "دراسة نقدية"

أ.م.د. سرمد فؤاد شفيق

قسم الحديث وعلومه ، كلية العلوم الإسلامية، جامعة الفلوجة، العراق.

الخلاصة:

فإنَّ من علوم الحديث (علم العلل) الذي يمثل العصب الذي يميز به صحيح الحديث من سقيمه، وحسبك أنْ يبحث في أخطاء الثقات وأوهامهم؛ لذا فإنَّه يعتبر من أدق علوم الحديث وأصعبها؛ فإنَّ الله سبحانه وتعالى لم يكتب العصمة لأحد إلَّا لنبيه صلى الله عليه وسلم ، فالثقة معرض للوهم والخطأ، وقد جاء هذا البحث ليبحث عن أخطاء بعض الرواة الذين ذكرهم الإمام النسائي (رحمه الله) في كتابه الماتع (عمل اليوم والليلة). ثم بين أوهام الرواة، وبيان خطأهم من رفع موقوف، أو وصل مرسل، أو زيادة لفظة، أو غير ذلك مِمَّا يقع للرواة فيها. قد يُخطئ الإمام النسائي (رحمه الله) لرواية الحافظ؛ لأنَّه خالف فيها جمعًا من الأئمة الحُفَّاظ، كما فعل في رواية يحيى بن كثير من انفراده برفع الحديث، مخالفًا أئمة الثقات هم أرفع منه شأنًا.

الكلمات الدالة: الطهارة، الجنائز ، الفضائل، الدابة ، الكرب .

المقدمة

الحمد لله رب العالمين حمداً يوافي نعمه ويكافئ مزيده، والصلاة والسلام على سيدنا محمد البشير النذير الذي تركنا على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلَّا هالك، وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرا إلى يوم اللقاء.

وبعد:

فإنَّ من علوم الحديث (علم العلل) الذي يمثل العصب الذي يميز به صحيح الحديث من سقيمه، وحسبك أنْ يبحث في أخطاء الثقات وأوهامهم؛ لذا فإنَّه يعتبر من أدق علوم الحديث وأصعبها؛ فإنَّ الله سبحانه وتعالى لم يكتب العصمة لأحد إلَّا لنبيه صلى الله عليه وسلم ، فكان عنوان البحث (الأحاديث التي أعلَّها الإمام النسائي بالخطأ في كتابه عمل اليوم والليلة "دراسة نقدية").

فالثقة معرض للوهم والخطأ، وقد جاء هذا البحث ليبحث عن أخطاء بعض الرواة الذين ذكرهم الإمام النسائي (رحمه الله) في كتابه الماتع (عمل اليوم والليلة). ثم بين أوهام الرواة، وبيان خطأهم من رفع موقوف، أو وصل مرسل، أو زيادة لفظة، أو غير ذلك مِمَّا يقع للرواة فيها، وقد جاء البحث مقسما بعد هذه المقدمة على ثلاثة مباحث هي:

المبحث الأول: الأحاديث التي أعلَّها الإمام النسائي المتعلقة بالطهارة والصلاة والأذان والافتتاح، ويتضمن أربعة مطالب:

المطلب الأول: ما يقول إذا فرغ من وضوئه، والمطلب الثاني: ما يقول إذا قضى صلاته، والمطلب الثالث: ما يقول إذا سمع المؤذن يتشهد، والمطلب الرابع: ما يستحب للإنسان أنْ يقرأ في كل ليلة.

والمبحث الثاني: الأحاديث التي أعلَّها الإمام النسائي المتعلقة بالجنائز، والبر، والصلة، والآداب. ويتضمن أربعة مطالب :

المطلب الأول: ما يقول عند الموت، المطلب الثاني: ما يقول لأخيه إذا قال اني لأحبك، والمطلب الثالث: ما يقول إذا عطس، والمطلب الرابع: ما يقول العاطس إذا شمت.

وأما المبحث الثالث: الأحاديث التي أعلَّها الإمام النسائي المتعلقة بفضائل الصحابة (رضي الله عنهم)، والذكر والدعاء، والتوبة والاستغفار. ويتضمن أربعة مطالب :

المطلب الأول: التفدية، المطلب الثاني: ما يقول إذا خرج من بيته، والمطلب الثالث: ما يقول إذا عثرت به دابته، والمطلب الرابع: ما يقول عند الكرب إذا نزل به.

ثم جاءت الخاتمة ذكرت فيها أهم ما توصلت إليه من نتائج.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

المبحث الأول: الأحاديث التي أعلَّها الإمام النسائي المتعلقة بالطهارة والصلاة والأذان والافتتاح

المطلب الأول: ما يقول إذا فرغ من وضوئه:

قال الإمام النسائي (رحمه الله):

- " **أخبرنَا يحيى بن مُحَمَّد بن السكن قَالَ حَدثنَا يحيى بن كثير أَبُو غَسَّان قَالَ حَدثنَا شُعْبَة قَالَ حَدثا ابو هَاشم عَن أبي مجلز عَن قيس ابْن عباد عَن أبي سعيد عَن النَّبِي ﷺ قَالَ من تَوَضَّأ فَقَالَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِك أشهد أَن لَا إِلَه إِلَّا أَنْت أستغفرك وَأَتُوب إِلَيْك كتب فِي رق ثمَّ طبع بِطَابع فَلم يكسر إِلَى يَوْم الْقِيَامَة** » ". قَالَ الإمام النسائي "هَذَا خطأ وَالصَّوَاب مَوْقُوف، وخَالفه مُحَمَّد بن جَعْفَر فَوَقفهُ ". وقال الإمام النسائي: " أخبرنَا مُحَمَّد بن بشار قَالَ حَدثنَا مُحَمَّد قَالَ حَدثنَا شُعْبَة عَن أبي هَاشم قَالَ سَمِعت أَبَا مجلز يحدث عَن قيس بن عباد عَن أبي سعيد قَوْله. قَالَ الإمام النسائي وَكَذَلِكَ رَوَاهُ سُفْيَان بن سعيد بن مَسْرُوق الثَّوْريّ".
- **وقال أيضا:** " **أخبرنَا سُوَيْد بن نصر قَالَ أخبرنَا عبد الله عَن سُفْيَان عَن أبي هَاشم عَن أبي مجلز عَن قيس بن عباد عَن أبي سعيد قَالَ من تَوَضَّأ ففرغ من وضوئِهِ ثمَّ قَالَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِك أشهد أَن لَا إِلَه إِلَّا أَنْت أستغفرك وَأَتُوب إِلَيْك طبع الله عَلَيْهَا بِطَابع ثمَّ رفعت تَحت الْعَرْش فَلم تكسر إِلَى يَوْم الْقِيَامَة** » "[(١)].

التخريج: أخرجه الإمام النسائي في (عمل اليوم والليلة)، وفي (السنن الكبرى) من طريق "شعبة عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد ... "[(٢)] . وأخرجه ابن ماجه من طريق "عمرو بن عبدالله بن وهب عن زيد العمي عن أنس بن مالك..."[(٣)]. وعزاه المنذري، والهيثمي للطبراني في الأوسط[(٤)]. وأخرجه ابن السني في (عمل اليوم والليلة)، والحاكم في (المستدرك) [(٥)].

الدراسة: وقع للإمام المنذري توهمٌ، فقال: "إنَّ الكل رووه من طريق أبي هاشم سوى الحاكم مرفوعًا، والفرض أنَّه لا يدور الحديث إلَّا عليه لكن روي من طرق أخرى عن أبي هاشم عنه موقوفا كما رُوي عنه مرفوعا"[(٦)]. أمَّا ابن المُلقّن: "فقد صحّح الروايتين المرفوعة والموقوفة، وقال:

---

(١)عمل اليوم والليلة: "باب ما يقول إذا فرغ من وضوئه": ١٧٣، برقم (١٨٣). والسنن الكبرى "باب ما يقول إذا فرغ من وضوئه": ٩/ ٣٧، برقم (٩٨٢٩، ٩٨٣٠)

(٢) السنن الكبرى: ٩/ ٣٧، برقم (٩٨٢٩، ٩٨٣٠).

(٣) سنن ابن ماجه "كتاب الطهارة، باب ما يقال بعد الوضوء": ١/١٥٩، برقم (٤٦٩).

(٤) الترغيب والترهيب: ١/ ٢٣٨؛ ومجمع الزوائد: ١/ ٢٤٤.

(٥)عمل اليوم والليلة " باب ما يقول إذا فرغ من وضوئه ": ٣١، برقم (٣٠)؛ والمستدرك على الصحيحين: ١/ ٧٥٢، برقم (٢٠٧٢).

(٦) ينظر: عجالة الإملاء لأبي إسحاق الحلبي: ٢/ ٦٩٤.

هي صحيحتان على شرط البخاري ومسلم، ولا نعلم طعنا في واحد من رجاله، بل هم أئمة أعلام ثقات". ونقل رواية المستغفري في كتابه (الدعوات) ثم قال: "رفعه قيس، ووقفه سفيان الثوري"[١]. وقال الإمام الطبراني في معجمه الأوسط بعد أنْ رواه: "لم يروه مرفوعًا عن شعبه إلَّا يحيى بن كثير"[٢]، وقد حكم الدارقطني على رواية الرفع بالغرابة من طريق " روح بن القاسم تفرد عيسى بن شعيب "[٣]. وكذلك فقد اعترض ابن المُلقّن على "مَن ضعف رواية الرفع: كالحازمي، وابن الصلاح، والنووي في أذكاره، وخلاصته، ومهذبه، وتعجّب من حكم النووي عليه بالغرابة والضعف بأنَّ رجاله أئمة أعلام ثقات، ثم سبر أحوال رجال إسناده ليبين عكس ما ذهبوا إليه من التضعيف "[٤]. ثم عرض تعليل الدارقطني وقبله النسائي بالرفع، واعترض بقوله: "أي دليل على صواب رواية الوقف، وخطأ رواية الرفع، ورواة هذه هم رواة هذه؟ والحق إن شاء الله الذي لا يتضح غيره أنَّ رواية الرفع صريحة صحيحة كما قررنا "[٥].

والراجح والله أعلم : " أنَّ الصحيح هي رواية الوقف [٦]، وإن كان من رواه عن شعبة هو يحيى بن كثير، وهو من الأئمة الثقات إلَّا أنَّه انفرد برواية الرفع، وخالف فيها أئمة ثقات هم في ميزان أهل النقد أرفع شأنا منه، ورواية سفيان الثوري ، ومحمد بن جعفر غندر وهما من الأئمة الثقات الأعلام، ثم تعليل أئمة أعلام كالإمام النسائي والدارقطني للرواية المرفوعة له ثقل كبير في ردِّها، أمَّا من دافع عن تصحيح المرفوعة بأنَّ رواتها من نفس الرواة؛ فإنَّ هذا الكلام يدفعنا إلى القول بالقبول بكل ما جاء عن الثقات، وقد تقرر بأنَّ العلل قائمة على خطأ الثقة " .

المطلب الثاني: (مَا يَقُول إِذا قضى صلَاته)

قال الإمام النسائي (رحمه الله):

- " **أخبرنَا أَحْمد بن حَرْب قَالَ حدثنَا سُفْيَان عَن عَاصِم عَن رجل يُقَال لَهُ عبد الرَّحْمَن بن الرماح عَن عبد الرَّحْمَن بن عَوْسَجَة أَحدهمَا عَن الآخر عَن عَائِشَة رضي الله عنها أَن النَّبِي ﷺ كَانَ إِذا قضى الصَّلَاة قَالَ اللَّهُمَّ أَنْت السَّلَام ومنك السَّلَام تَبَارَكت يَاذَا الْجلَال وَالْإِكْرَام**".

---

(١) ينظر: البدر المنير: ٢/ ٢٨٩- ٢٩٠.

(٢) المعجم الأوسط: ٢/ ٢٣، برقم (١٤٥٥).

(٣) ينظر: المزكيات لأبي إسحاق المزكي: ١٢٨، برقم (٥٥).

(٤) الأذكار: ٢٨؛ والمجموع شرح المهذب: ١/ ٤٥٧؛ والبدر المنير: ٢/ ٢٩١.

(٥) ينظر: البدر المنير: ٢/ ٢٩٣.

(٦) ينظر: علل الدارقطني: ١١/ ٣٠٨.

التخريج: أخرجه الإمام النسائي في (عمل اليوم والليلة)، وفي (السنن الكبرى) من طريق " عبد الرَّحْمَن ابن الرماح عَن عبد الرَّحْمَن بن عَوْسَجَة أَحدهمَا عَن الآخر " [١]. وأخرجه أبو داود الطيالسي، وأحمد، وابن ماجه، والسراج. كلهم من طريق: " عاصم الأحول، عن عبدالله بن الحارث "[٢]، وأخرجه ابن السني، وأبو داود من طريق: "خالد الحذّاء عن عبدالله بن الحارث"[٣].

الدراسة: أُعل هذا الحديث بالمخالفة والخطأ من أئمة النقد، منهم: الإمام علي بن المديني، والنسائي، والمزي، وغيرهم[٤]. فقد خطأ الإمام النسائي حديث " سفيان عن عاصم عن رجل يقال له عبد الرحمن بن الرمّاح عن عبد الرحمن بن عوسجة أحدهما عن الآخر عَن عَائِشَة رضي الله عنها أَن النَّبِي ﷺ ... " الحديث. وخَالفه "يزِيد بن هَارُون رَوَاهُ عَن عَاصِم عَن أبي الْوَلِيد عَن عَائِشَة "، قَالَت: " مَا كَانَ رَسُول الله ﷺ يجلس .... الحديث ".، ثم سمى الإمام النسائي أبا الوليد، فقال: " اسْمه عبد الله بن الْحَارِث روى عَنهُ خَالِد بن مهْرَان الْحذاء وَعَاصِم بن سُلَيْمَان" وكذا رجّح رواية شعبة على رواية سفيان بقوله: " أخبرنَا مُحَمَّد بن عبد الْأَعْلَى قَالَ حَدثنَا خَالِد قَالَ حَدثنَا شُعْبَة عَن عَاصِم عَن عبد الله بن الْحَارِث عَن عَائِشَة أَن رَسُول الله ﷺ .. الحديث ". ثم قال الإمام النسائي بعد أنْ ساق الروايتين: "حَدِيث شُعْبَة وَيزِيد بن هَارُون أولى عندنَا بِالصَّوَابِ من الحَدِيث الأول–أي: حديث سفيان– والْحَدِيث الأول خطأ وَالله أعلم"[٥]. وقال ابن المديني: " أنَّ عاصم الأحول رواه عن رجل يقال له عوسجة بن الرماح[٦]، ولا نعلم أحدا روى عن عوسجة هذا إلَّا عاصما الأحول، وما أظنه إلَّا كذا "[٧].ثم ذكر الإمام المزي في تحفته عندما ذكر طريق النسائي في عمل اليوم والليلة، فقال: "المحفوظ في هذا حديث عاصم عن عبدالله بن الحارث عن عائشة رضي الله عنها، قلتُ: وفي الباب حديث عاصم عن عوسجة بن

---

(١)عمل اليوم والليلة: "باب ما يقول إذا قضى صلاته": ١٨٠، برقم (٩٤)؛ والسنن الكبرى: "باب ما يقول إذا قضى صلاته": ٦/ ٢٨، برقم (٩٩٢٢).

(٢)مسند أبي داود الطيالسي: ١/ ٢٩٠، برقم (٣٧١)؛ ومسند أحمد: ٦/ ٢٦، برقم (٢٤٣٨٣)؛ وسنن ابن ماجه: "كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما يقال بعد التسليم": ٢/ ١٥٧، برقم (٩٢٤)؛ حديث السرّاج: ٢/ ١٥٧، برقم (٦٥٠).

(٣) عمل اليوم والليلة: "باب ما يقول إذا قضى صلاته": ٩٩، برقم (١٠٩)؛ وسنن أبي داود: "كتاب الصلاة، باب ما يقول الرجل إذا سلم": ٢/ ٨٤، برقم (١٥١٢).

(٤) ينظر: علل الدارقطني: ١/ ٩٩؛ وعمل اليوم والليلة: ١٨٠؛ وتحفة الأشراف للمزي: ١١/ ٤٧٦.

(٥)عمل اليوم والليلة: ١٨٠– ١٨١، برقم (٩٦– ٩٧)؛ والسنن الكبرى: ٦/ ٢٨، برقم (٩٩٢٣ و ٩٩٢٥).

(٦)عوسجة بن الرماح: من أهل الكوفة، يروي عن عبدالله بن أبي الهذيل عن ابن مسعود، وروى عاصم بن بهدلة. ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٧/ ٢٤؛ والثقات لابن حبان: ٧/ ٢٩٨.

(٧) العلل: ١/٩٩– ١٠٠ بتصرف.

الرماح عن عبدالله بن أبي الهذيل عن ابن مسعود "[١]. ولهذا فإنَّي أميل إلى ما رجحه الإمام النسائي وغيره من تقديم روايتي شعبة ويزيد على رواية سفيان بن عيينة، والله أعلم.

المطلب الثالث : (ما يقول إذا سمع المؤذن يتشهد)

قال الإمام النسائي (رحمه الله):

- " **أخبرنَا مُحَمَّد بن عبد الله بن بزيع قَالَ حَدثنَا بشر قَالَ حَدثنَا عبد الرَّحْمَن بن اسحق عَن الزُّهْرِيّ عَن سعيد بن الْمسيب عَن أبي هُرَيْرَة أَن رَسُول الله ﷺ قَالَ: «إِذا سمع أحدكُم الْمُؤَذّن يتَشَهَّد فَقولُوا مثل قَوْله» ".**
- " **وأخبرنَا عَمْرو بن عَليّ قَالَ حَدثنَا يحيى قَالَ حَدثنَا مَالك عَن الزُّهْرِيّ عَن عَطاء بن يزِيد عَن أبي سعيد أَن رَسُول الله ﷺ قَالَ: «إِذا سَمِعْتُمْ الْمُنَادِي فَقولُوا مثل مَا يَقُول»".**

التخريج: أخرجه الإمام النسائي في (عمل اليوم والليلة)، وفي (السنن الكبرى) من طريق " بشر بن المفضل، عن عبد الرحمن بن إسحاق" [٢]. وأخرجه البخاري، ومسلم، وأبي داود من طريق " مالك بن أنس عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري" [٣]. " وأخرجه ابن ماجه من طريق إبراهيم بن محمد الشافعي، عن عبدالله بن رجاء المكي، كلاهما، أي: النسائي وابن ماجه، عن عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري عن ابن المسيب، وفي رواية ابن رجاء، عبَّاد بن إسحاق، وهو عبد الرحمن بن إسحاق بن عبدالله بن الحارث المدني"[٤]. "وأخرجه الترمذي تعليقًا عن عبد الرحمن بن إسحاق" [٥].

الدراسة: أعلَّ هذا الحديث جمعٌ من الحُفَّاظ النُّقاد، فقد أعلَّه الإمام النسائي بعد أنْ أخرجه في الكبرى، وفي عمل اليوم والليلة، فقال: " «خالفه مالك بن أنس، رواه عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي سعيد الخدري» ". وقال أيضا بعد أنْ أخرج حديث مالك " «إذا سمعتم المنادي

---

(١) تحفة الأشراف: ١١/ ٤٧٦.

(٢) عمل اليوم والليلة، " باب ما يقول إذا سمع المؤذن يتشهد": ١٥٣، برقم (٣٣، ٣٤)؛ والسنن الكبرى، "باب ما يقول إذا سمع المؤذن يقول": ٩/ ٢٠، برقم (٩٧٧٨).

(٣) صحيح البخاري "كتاب الأذان، باب: ما يقال إذا أذن المؤذن": ١/ ٢٢١، برقم (٥٨٦) ؛ وصحيح مسلم " كتاب الصلاة، باب: استحباب القول مثل قول المؤذن لمن سمعه ثم يصلي على النبي ﷺ ثم يسأل له الوسيلة": ١/ ٢٨٨، برقم (٣٨٣) ؛ وسنن أبي داود " كتاب الصلاة، باب: ما يقول إذا سمع المؤذن " : ١/ ١٤٤، برقم (٥٢٢).

(٤) سنن ابن ماجه "كتاب الأذان، باب: ما يقال إذا أذن المؤذن": ١/ ٢٣٨، برقم (٧١٨)، إسناده صحيح.

(٥) سنن الترمذي "أبواب الصلاة، باب: ما يقال إذا أذن المؤذن": ١/ ٢٨٤، برقم (٢٠٨)، حديث حسن صحيح.

فقولوا مثل ما يقول» " ، وهو الصواب، وحديث "عبد الرحمن بن إسحاق خطأ، وعبد الرحمن هذا يقال له عبد الرحمن بن عباد، وهو لا بأس به"[١]. "وعبد الرحمن بن إسحاق يروي عن جماعة من أهل الكوفة، وهو ضعيف الحديث، والله أعلم"[٢]. وقد ذكر الإمام النسائي هذه المخالفة في سننه الكبرى، من رواية مالك أيضا[٣]. وقال البوصيري "هذا إسناد معلول، والمحفوظ عن الزهري عن عطاء الليثي عن أبي سعيد الخدري" [٤]. وقال الإمام المزي: "روي من طريق محمد بن عبدالله بن بزيع، عن بشر بن المفضل. ومن طريق إبراهيم بن محمد الشافعي، عن عبدالله بن رجاء المكي. كلاهما عن الرحمن بن إسحاق، عن الزهري، عن عطاء الليثي، عن أبي سعيد الخدري. ثم قال: وهو المحفوظ" [٥]. وكذا أعلَّه الإمام الدارقطني من رواية عبد الرحمن بن إسحاق، فقال: " يَرْوِيهِ الزُّهْرِيُّ وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛ فَرَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عن أبي هريرة. وَخَالَفَهُ مَالِكٌ، وَمَعْمَرٌ، وَغَيْرُهُمَا فَرَوَوْهُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ. ثم قال، أي: الدارقطني: وَهُوَ الصَّحِيحُ"[٦]. وقال الإمام الترمذي: "ورواية مالك أصح"[٧]. وقال ابن رجب الحنبلي: " والصحيح قول مالك، ومَن تابعه. قاله أبو حاتم الرازي، والترمذي، وابن عدي، والدارقطني "[٨]. وأورد الإمام العقيلي " رواية عبد الرحمن بن إسحاق " في ضعفائه الكبير، ثم قال: " وأصحاب الزهري يقولون عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد عن النبي ﷺ نحوه، وهذه الرواية أولى" [٩].

لذلك فإنَّي أذهب إلى تخطئة رواية عبد الرحمن بن إسحاق تبعًا لما ذهب إليه الإمام النسائي، والترمذي، والدارقطني، والعقيلي، وابن رجب، ومخالفة مالك ومعمر لرواية عبد الرحمن بن إسحاق. والله أعلم.

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ١٦/ ٥٢٤.
(٢) عمل اليوم والليلة: ١٥٣، برقم (٣٤).
(٣) السنن الكبرى: ٩/ ٢٠، برقم (٩٧٧٨).
(٤) مصباح الزجاجة: ١/ ٩١، برقم (٢٦٨).
(٥) تحفة الأشراف: ١٠/ ٢٨، برقم (١٣١٨٤).
(٦) علل الدارقطني: ٧/ ٢٧٢، برقم (١٣٤٤).
(٧) سنن الترمذي: ١/ ٢٨٤، برقم (٢٠٨).
(٨) فتح الباري: ٥/ ٢٤٣.
(٩) الضعفاء الكبير: ٣/ ٣٧٧، برقم (٣١٩٠).

المطلب الرابع : (مَا يسْتَحبّ للإنسان أَن يقْرَأ كل لَيْلَة)

قال الإمام النسائي (رحمه الله):

- **" أَخْبرنِي زَكَرِيَّا بن يحيى قَالَ حَدثنَا بشر بن الحكم قَالَ حَدثنَا عبد الْعَزِيز بن عبد الصَّمد قَالَ حَدثنَا مَنْصُور عَن ربعي عَن عَمْرو بن مَيْمُون عَن عبد الرَّحْمَن بن أبي ليلى عَن امْرَأَة من الْأَنْصَار أَن أَبَا أَيُّوب أنبأها قَالَ قَالَ رَسُول الله ﷺ : من قَرَأَ فِي لَيْلَة بقل هُوَ الله أحد فقد قَرَأَ ثلث الْقُرْآن ".**

التخريج: أخرجه الإمام النسائي في (عمل اليوم والليلة)، وفي (السنن الكبرى) من طريق " بشر بن الحكم عن عبد الْعَزِيز بن عبد الصَّمد عن مَنْصُور عَن ربعي عَن عَمْرو بن مَيْمُون عَن عبد الرَّحْمَن بن أبي ليلى عَن امْرَأَة من الْأَنْصَار أَن أَبَا أَيُّوب "[(١)]، وأخرجه الإمام ابن أبي شيبة، وأحمد، والترمذي، والطبراني، وعبد بن حُميد، والبيهقي، كلهم من طريق: "زائدة عن منصور عن هلال بن يساف عن ربيع بن خيثم عن عمرو بن ميمون عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن امرأة من الأنصار عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه"[(٢)].

الدراسة: وقع في إسناد هذا الحديث اضطراب كثير وخطأ في رواته في أوجه عدة، لذلك حكم الإمام النسائي على إسناده بالخطأ، وكذا جمع من أئمة النقد، فقد قال الإمام النسائي بعد أنْ أخرجه بهذا الإسناد: "هذا خطأ"[(٣)]، وسبب تخطئة الإمام النسائي لما وقع من الاختلاف على الربيع بن خيثم، وكذا أعل الإمام أبي حاتم هذا الحديث من وجوه أُخر من حديث أبي الدرداء فقال: "هو خطأ، رواه حسين عن هلال بن يساف عن عمرو بن ميمون عن امرأة من الأنصار عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب عن النبي ﷺ "[(٤)]. قلتُ: وهنا وقع خطأ أيضا بتقديم المرأة على ابن أبي ليلى، والصحيح والله أعلم، أنَّه عن " عبد الرحمن بن أبي ليلى عن امرأة من الأنصار عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه عن النبي ﷺ "[(٥)]. وكذا أعله الإمام الترمذي من الوجه الذي أخرجه الإمام النسائي فقال: " هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَلاَ نَعْرِفُ أَحَدًا رَوَى هَذَا الحَدِيثَ أَحْسَنَ مِنْ رِوَايَةِ زَائِدَةَ، وَتَابَعَهُ عَلَى رِوَايَتِهِ إِسْرَائِيلُ، وَالفُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، وَقَدْ

---

(١)عمل اليوم والليلة: " مَا يسْتَحبّ للإنسان أَن يقْرَأ كل لَيْلَة ": ٤٢٥، برقم (٦٨٣)؛ والسنن الكبرى: " مَا يسْتَحبّ للإنسان أَن يقْرَأ كل لَيْلَة ": ٢٥٣/٩، برقم (١٠٤٥١).

(٢) مسند ابن ابي شيبة: ١/ ٣٠، برقم (٧).

(٣)مسند الامام احمد: ٥/ ٤١٩، برقم (٢٣٦٠٠)؛ وسنن الترمذي: "باب ما جاء في سورة الإخلاص": ١٧/٥، برقم (٢٨٥٦)؛ والمعجم الكبير: ٤/ ١٦٨، برقم (٤٠٢٩)؛ ومسند عبد بن حميد: ١٠٣، برقم (٢٢٢)؛ وشعب الإيمان: ٤/ ١٤٧، برقم (٢٣١٣).

(٤) عمل اليوم والليلة: ٤٢٥، برقم (٦٨٣)؛ والسنن الكبرى: ٢٥٣/٩، برقم (١٠٤٥١).

(٥) علل الحديث: ٤/ ٦٨٤– ٦٨٥.

رَوَى شُعْبَةُ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الثِّقَاتِ هَذَا الحَدِيثَ عَنْ مَنْصُورٍ، وَاضْطَرَبُوا فِيهِ"[١]. ثم جاء الإمام الدارقطني موافقا لما أعله الإمام الترمذي عندما سئل عنه فقال: "حَدَّثَ بِهِ الشَّعْبِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ. حَدَّثَ بِهِ عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي السَّفَرِ، وَزَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، فَأَسْنَدَاهُ. وَرَوَاهُ مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛ فَرَوَاهُ زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ، فَضَبَطَ إِسْنَادَهُ عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ. وَخَالَفَهُ الشَّعْبِيُّ، فَرَوَاهُ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالٍ، عَنِ الرَّبِيعِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنِ امْرَأَةٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، وَلَمْ يَذْكُرِ ابْنَ أَبِي ليلى وَرَوَاهُ فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، فَقَدَّمَ فِي إِسْنَادِهِ وَأَخَّرَ، جَعَلَهُ عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ امْرَأَةٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ. وَرَوَاهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، عَنْ مَنْصُورٍ، فَوَهِمَ فِيهِ، رَوَاهُ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ امْرَأَةٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، أَسْقَطَ مِنَ الْإِسْنَادِ الرَّبِيعَ بْنَ خُثَيْمٍ، وَجَعَلَ مَكَانَ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ رِبْعِيَّ بْنَ حِرَاشٍ، وَوَهِمَ فِيهِ، وَالْقَوْلُ قَوْلُ زَائِدَةَ بْنِ قُدَامَةَ." وقال الدارقطني أيضا: "والحديث حديث زائدة، عن منصور، وهو أَقَامَ إِسْنَادَهُ وَحَفِظَهُ"[٢]. فالاختلاف الواقع في الإسناد من إسقاط الربيع بن خثيم وقد أعل الإمام النسائي الإسناد به، والاختلاف الآخر ما جعل مكان هلال بن يسار ربعي بن حراش، وهو خطأ أُعل به الأسناد، ومنهم الإمام البخاري فقد قال بعد ذكر الاختلاف في هذه الرواية: "وربعي لا يصح"[٣]. وكذا وقع الاختلاف والاضطراب في تقديم وتأخير المرأة التي روت عن أبي أيوب الأنصاري (رضي الله عنه)، فمنهم من جعلها عن امرأة عن ابن أبي ليلى عن أبي أيوب، ومنهم من جعلها– وهو الصحيح– عن ابن أبي ليلى عن امرأة من الأنصار، عن أبي أيوب رضي الله عنه، وهو الصحيح. وكذا ساق الإمام مسلم أسانيدها عندما ذكر الاختلاف الذي وقع في هذه الرواية[٤].

فالصحيح والراجح عندي: هو ما ذهب إليه الأئمة النقاد من تعليل هذا الاسناد، وأن الصحيح ما جاء من طريق زائدة والفضيل والله أعلم.

---

(١) سنن الترمذي: ١٧/٥، برقم (٢٨٥٦).

(٢) علل الدارقطني: ٦/ ١٠١– ١٠٣، برقم (١٠٠٧) باختصار وتصرف.

(٣) التاريخ الكبير: ٣/ ١٣٧.

(٤) ينظر: التمييز: ١٩٥– ١٩٦.

المبحث الثاني: الأحاديث التي أعلَّها الإمام النسائي المتعلقة بالجنائز، والبر، والصلة، والآداب.

المطلب الأول : (مَا يَقُول عِنْد الْمَوْت)

قال الإمام النسائي (رحمه الله):

- **" أخبرنَا عَبدة بن عبد الله الصفار عَن عبد الله بن حمْرَان قَالَ حَدثنَا شُعْبَة عَن بَيَان بن بشر قَالَ سَمِعت حمْرَان يَقُول سَمِعت عُثْمَان يَقُول قَالَ رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم من مَاتَ وَهُوَ يعلم أَن لَا إِلَه إِلَّا الله دخل الْجنَّة ".**

التخريج: أخرجه الإمام النسائي في (عمل اليوم والليلة)، وفي (السنن الكبرى) من طريق " شعبة عن بيان بن بشر عن حمران عن عثمان رضي الله عنه" [(١)]، وأخرجه الإمام أحمد ومسلم وأبو عوانة وابن حبان وابن منده والبيهقي وابن عساكر، كلهم من طريق "خالد الحذاء عن الوليد بن مسلم عن حمران عن عثمان رضي الله عنه"[(٢)].

الدراسة: هذا الحديث يرويه الإمام شعبة وقد اختلف عنه، فروي عنه من طريق: "عبدالله بن حمران عن شعبة عن بيان بن بشر عن حمران عن عثمان رضي الله عنه"، وخالف شعبة غندر وعبد الصمد وغيرهما رووه عن شعبة عن خالد الحذاء عن أبي بشر العنبري الوليد بن مسلم عن حمران لم يذكر فيه عثمان(رضي الله عنه) ".وقد أعل الطريق الأول الذي ذكر فيه عثمان (رضي الله عنه) جمع من الأئمة، فقد قال الإمام النسائي بعد أن أخرجه في عمل اليوم الليلة ، والسنن الكبرى فقال: "خالفهما عبدالله بن حمران"، وقال أيضا بعد أنْ اخرجه من حديث غندر: "وهو الصواب وحديث عبدالله بن حمران خطأ"[(٣)] فإن قيل: إنَّ فيه أبا بشر العنبري، وهو الوليد بن مسلم– وهو مدلس، قلنا: إنَّ تهمة التدليس قد زالت عنه؛ لأنَّه قد صرح بالتحديث عند الإمام مسلم وغيره[(٤)]. فقد أخرجه الإمام مسلم من طريق محمد ابن أبي بكر المقدمي، وأبو عوانة من طريق علي بن عبدالله وطريق مسدد والقواريري عن بشر بن المفضل بهذا الاسناد. وكذا ذكر

---

(١) عمل اليوم والليلة: " مَا يَقُول عِنْد الْمَوْت ": ٥٩٨، برقم (١١١٥)؛ والسنن الكبرى: " مَا يَقُول عِنْد الْمَوْت ": ٤٠٩/٩، برقم (١٠٨٨٨).

(٢) المسند: ١/ ٥٠٩،/ برقم (٤٦٣)؛ صحيح مسلم "كتاب الايمان، باب من لقي الله بالايمان وهو غير شاك فيه دخل الجنة وحرم على النار": ١/ ٥٥، برقم (٢٦)؛ ومسند أبي عوانة: ١/ ١٩، برقم (١٢)؛ صحيح ابن حبان: ١/ ٤٣٠، برقم (٢٠١)؛ والإيمان لابن منده: ١/ ١٧٣، برقم (٣٢)؛ والأسماء والصفات: ١/ ٢٤٢، برقم (١٧٤)؛ ومعجم الشيوخ: ١/ ٤٨١، برقم (٥٨٥).

(٣) عمل اليوم والليلة: ٥٩٨، برقم (١١١٥)؛ والسنن الكبرى: ٤٠٩/٩، برقم (١٠٨٨٨).

(٤) صحيح مسلم: ١/ ٥٥، برقم (٢٦)؛ ومسند أبي عوانة: ١/ ١٩، برقم (١٢)؛ مصنف ابن أبي شيبة: ٣/ ٢٣٨، برقم (١٠٩٧٤)؛ المنتخب من مسند عبد بن حميد: ٤٨، برقم (٥٥).

الإمام المزي في تحفته مشيرًا لما أخرجه الامام النسائي "عن عبده عن عبدالله بن حمران عن شعبة عنه به رواه شعبة أيضا عن خالد الحذاء عن أبي بشر الوليد بن مسلم عن حمران"[١]. وفيه والله أعلم إشارة إلى الطريق الصحيح الذي جاء به. وقال الحافظ ابن حجر –بعد أنْ ذكر طريق محمد بن جعفر غندر فقال: "فوقع لنا بدلا عالياً"[٢]. ثم جاء صاحب المسند الجامع ذاكرا طرق الحديث كلها، وذكر ما قاله الامام النسائي مرجحا بذلك قوله: "من أنَّ حديث عبدالله بن حمران خطأ"، والصواب حديث غندر[٣]. ويكفي ما قال فيه الإمام الدارقطني من إعلال حديث حمران عن عثمان (رضي الله عنه)، وأشار إلى تصويب رواية شعبة عن خالد الحذاء، عن أبي بشر العنبري الوليد بن مسلم عن حمران بقوله: "وهو الصواب"[٤]. **وهو ما أذهب إليه من ترجيح ما رجحه الأئمة وهو طريق شعبة عن خالد الحذاء عن الوليد عن حمران والله أعلم.**

المطلب الثاني : (مَا يَقُول لأخيه إذا قال: إنِّي لأحبك)

قال الإمام النسائي (رحمه الله):

- " **أَخْبرنِي مُحَمَّد بن عقيل النَّيْسَابُورِي قَالَ حَدثنَا عَليّ بن الْحُسَيْن وَهُوَ ابْن وَاقد قَالَ حَدثنِي أبي عَن ثَابت قَالَ حَدثنِي أنس بن مَالك قَالَ كنت جَالِسا عِنْد رَسُول الله ﷺ إِذا مر رجل فَقَالَ رجل من الْقَوْم يَا نَبِي الله وَالله إِنِّي لأحب هَذَا الرجل قَالَ: هَل أعلمته بذلك قَالَ لَا قَالَ، قُم فاعلمه فَقَامَ إِلَيْهِ فَقَالَ يَا هَذَا وَالله إِنِّي لَأحبك قَالَ أحبك الَّذِي أحببتني لَهُ** ".

التخريج: أخرجه الإمام النسائي في (عمل اليوم والليلة)، وفي (السنن الكبرى) من طريق " حسين بن واقد عن ثابت " [٥]. وأخرجه الإمام أحمد، وابن حبان، والضياء المقدسي من طريق: " حسين بن واقد عن ثابت "[٦]، وأخرجه ابن الجعد، وأبو داود، وابن السني، والحاكم من طريق "المبارك بن فضالة عن ثابت البناني"[٧]. وأخرجه أبو يعلى من طريق "عبدالله بن الزبير عن ثابت"[٨].

---

(١) تحفة الاشراف: ٧/ ٥٤٨

(٢) نتائج الأفكار: ٤/ ٢٦٨.

(٣) المسند الجامع: ١٢/ ٤٢٨– ٤٢٩.

(٤) علل الدارقطني: ٣/ ١٩، برقم (٢٦٠).

(٥) عمل اليوم والليلة: "باب ما يقول لأخيه إذا قال اني لأحبك" ٢٢٢، برقم (١٨٢)؛ والسنن الكبرى: "باب ما يقول لأخيه إذا قال اني لأحبك" ٧٩/٩، برقم (٩٩٤١).

(٦) مسند أحمد: ١٩/ ٤١٨، برقم (١٢٤٣٠)، قال الشيخ شعيب: إسناده صحيح على شرط مسلم؛ وصحيح ابن حبان: ٢/ ٣٣٠، برقم (٥٧١)؛ والأحاديث المختارة: ٥/ ١٧، برقم (١٦١٨).

(٧) مسند ابن الجعد: ٤٦٣، برقم (٣١٩٣)؛ وسنن ابي داود "كتاب الادب، باب اخبار الرجل الرجل بمحبته اياه": ٤/ ٣٣٣، برقم (٥١٢٥)؛ وعمل اليوم والليلة: "باب ما يقول لأخيه إذا قال: اني لأحبك": ١٦٢، برقم (١٩٨)؛ والمستدرك على الصحيحين: ٤/ ١٨٩، برقم (٧٣٢١).

(٨) مسند أبي يعلى: ٦/ ١٦٢، برقم (٣٤٤٢).

الدراسة: أخرج الإمام النسائي هذا الحديث بهذا الإسناد، فقال: " أَخْبرنِي مُحَمَّد بن عقيل النَّيْسَابُورِي قَالَ حَدثنَا عَليّ بن الْحُسَيْن وَهُوَ ابْن وَاقد قَالَ حَدثنِي أبي عَن ثَابت قَالَ حَدثنِي أنس بن مَالك قَالَ ... الحديث " . وقد أعلّه الإمام النسائي بهذا الإسناد بعد أنْ ذكره فقال: " خَالفه حَمَّاد بن سَلمَة أَخْبرنِي ابراهيم ابن يَعْقُوب قَالَ حَدثنَا الْحجَّاج قَالَ حَدثنَا حَمَّاد بن سَلمَة عَن ثَابت عَن حبيب بن أبي سبيعة عَن الْحَارِث عَن رجل حَدثهُ بِهَذَا الحَدِيث "، ثم قال الإمام النسائي: " وَهَذَا الصَّوَاب عندنَا وَحَدِيث حُسَيْن بن وَاقد خطأ وَحَمَّاد بن سَلمَة أثبت وَالله أعلم بِحَدِيث ثَابت من حُسَيْن بن وَاقد "[١]. وكذا أعلَّه الإمام الدارقطني: " وقد سئل عن حديث ثابت، عن أنس، أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إني أحب فلانا، قال: هل أعلمته؟ قال: لا، قال: أعلمه. فقال: يرويه مبارك بن فضالة، وعبد الله بن الزبير الباهلي، والحسين بن واقد، عن ثابت، عن أنس. وخالفهم حماد بن سلمة، فرواه عن ثابت، عن حبيب بن سبيعة، عن الحارث، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ " ثم قال الإمام الدارقطني: " والقول قول حماد. "[٢]. وكذا أعله الإمام ابن الأثير فقال: " ورواه مبارك بْن فضالة، وحسين بْن واقد، وعبد اللَّه بْن الزبير، وعمارة بْن زاذان، عَنْ ثابت، عَنْ أنس، وهو وهم، وحديث حماد أشهر "[٣]. وقد أورده المزي في تحفته، وقد ذكر ما جاء من طريق "حماد بن سلمة"، ثم بعد ذلك ذكر طريق "الحسين بن واقد في إشارة إلى تقديم رواية ثابت على الحسين بن واقد والله أعلم"[٤].وذكر الإمام المقدسي رواية الحسين بن واقد وأعلَّه بالتفرد، بقوله: "ولعله مِمَّا تفرد به عن ثابت"[٥].وقد ذكره الإمام البخاري في تأريخه من طريق: "يحيى بن إسحاق عن حماد بن ثابت عن حبيب ابن سبيعة عن الحارث قال: مر رجل بالنبي ﷺ ..."، وذكره أيضا من طريق: "ابن المبارك عن حماد عن سبيعة بن حبيب، مقلوبًا عن النبي ﷺ"[٦]. ومع هذا الاضطراب الذي وقع في حديث حماد، صوّب الإمام النسائي، والدارقطني في العلل رواية حماد على رواية الحسين بن واقد[٧].وهو ما أُرجحه من خلال دراستي، تبعًا لما ذهب إليه الأئمة النقاد. والله أعلم.

---

(١) عمل اليوم والليلة: ٢٢٢، ٢٢٣، برقم (١٨٢- ١٨٤).

(٢) علل الدارقطني: ١٢/ ٢٤ بتصرف.

(٣) أُسد الغابة: ١/ ٤٢٣.

(٤) تحفة الأشراف: ٣/ ١٠.

(٥) ذخيرة الحفاظ: ٣/١٦٦١.

(٦) التاريخ الكبير: ٢/ ٣١٨، برقم (٢٦٠٧).

(٧) عمل اليوم والليلة: ٢٢٢ برقم (١٨٤)؛ وعلل الدارقطني: ١٢/ ٢٤.

المطلب الثالث : (ما يقول إذا عطس)

قال الإمام النسائي (رحمه الله):

- **" أخبرنَا سوار بن عبد الله بن سوار قَالَ حَدثنَا صَفْوَان بن عِيسَى قَالَ حَدثنَا ابْن أبي ذُبَاب عَن سعيد بن أبي سعيد عَن ابي هُرَيْرَة قَالَ قَالَ رَسُول الله ﷺ : لما خلق الله آدم وَنفخ فِيهِ الرّوح عطس فَحَمدَ ربه باذن الله لَهُ فَقَالَ الْحَمد لله فَقَالَ لَهُ ربه رَحِمك رَبك يَا آدم اذْهَبْ إِلَى أُولَئِكَ الْمَلأ وملأ مِنْهُم جُلُوس فَقل السَّلَام عَلَيْكُم فَقَالُوا سَلام عَلَيْك ورحمه الله ثمَّ رَجَعَ إِلَى ربه فَقَالَ هَذِه تحيتك وتحية ذريتك بَينهم ".**

التخريج: أخرجه الإمام النسائي في (عمل اليوم والليلة)، وفي (السنن الكبرى) من طريق " صَفْوَان بن عِيسَى عن عبد الرحمن ابْن أبي ذُبَاب عَن سعيد بن أبي سعيد"(١). وأخرجه الترمذي، والبزار، وابن حبان، والحاكم، والبيهقي، كلهم من طريق " صَفْوَان بن عِيسَى عن عبد الرحمن ابْن أبي ذُبَاب عَن سعيد المقبري"(٢)، وأخرجه الآجري من طريق: "الليث بن سعد عن محمد بن عجلان عن سعيد المقبري"(٣).

الدراسة: أعل هذا الحديث جمع من النقاد، منهم الإمام النسائي نفسه، والإمام أحمد، والدارقطني وغيرهم بالمخالفة والخطأ. فقد قال الإمام النسائي بعد أنْ أخرجه في السنن الكبرى، وعمل اليوم والليلة: " خَالفه مُحَمَّد بن عجلَان فِيهِ أخبرنَا قُتَيْبَة بن سعيد قَالَ حَدثنَا اللَّيْث عَن ابْن عجلَان عَن سعيد عَن أَبِيه عَن عبد الله بن سَلام قَالَ خلق الله آدم فِي آخر سَاعَة من يَوْم الْجُمُعَة ثمَّ نفخ فِيهِ من روحه فَلَمَّا تبالغ فِيهِ الرّوح عطس فَقَالَ الله عز وَجل لَهُ قل الْحَمد لله (فَقَالَ الْحَمد لله) فَقَالَ الله رَحِمك رَبك ثمَّ قَالَ لَهُ اذْهَبْ إِلَى أهل هَذَا الْمجْلس من الْمَلَائِكَة فَسلم عَلَيْهِم فَفعل فَقَالَ هَذِه تحيتك وتحية ذريتك ". وقال الإمام النسائي: "وهذا- أي: حديث ابن عجلان- هو الصواب، وحديث سوار بن عبدالله خطأ"(٤). وإعلاله له في الإسناد كما هو ظاهر من الاختلاف في الإسناد وكذا المتن؛ فإنَّ حديث سوار لم يذكر ساعة ولادة آدم (عليه السلام)، وكذا أعله الإمام أحمد بن حنبل (رحمه الله)، فقد نقل عنه ابنه عبدالله قوله: " وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي قَالَ قِيلَ

---

(١) عمل اليوم والليلة "باب ما يقول إذا عطس": ٢٣٧، برقم (٢١٧)؛ والسنن الكبرى: "باب ما يقول إذا عطس": ٦/ ٦٣، برقم (١٤٦).

(٢) سنن الترمذي: "أبواب تفسير القرآن": ٥/ ٣١٢، برقم (٣٣٦٨)؛ ومسند البزار: ١٥/ ١٥٠، برقم (٨٤٧٨)؛ وصحيح ابن حبان: ١٤/ ٤٠، برقم (٦١٦٧)؛ والمستدرك على الصحيحين: ٤/ ٢٩٢، برقم (٧٦٨١)؛ والسنن الكبرى: "كتاب الشهادات، باب: الاختيار في الإشهاد": ١٠/ ٢٤٧، برقم (٢٠٥٢٠).

(٣) الشريعة: ٢/ ٨٥٦، برقم (٤٣٤).

(٤) السنن الكبرى: ٦/ ٦٣، برقم (١٤٧)؛ وعمل اليوم والليلة: ٢٣٨، برقم (٢١٩).

لِصَفْوَانَ بْنِ عِيسَى مَنْ حَدَّثَكَ قَالَ الْحَارِث بن عبد الرَّحْمَن عَن سعيد المَقْبُري عَن أبي هُرَيْرَة قَالَ قَالَ لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ آدم نفخ فِيهِ الرُّوحَ عَطَسَ فَقَالَ الْحَمْدُ لله الْحَمد لله بِإِذْنِ اللَّهِ لَهُ فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ جَلَّ وَعَزَّ رَحِمَكَ رَبُّكَ يَا آدَمُ ". قال الإمام أحمد: " خَالَفَهُ اللَّيْث بن سعد عَن بن عَجْلَانَ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ "[1]. وكذا تكلم الإمام الدارقطني من حديث أبي هريرة فقال: " هَذَا يَرْوِيهِ الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ رَافِعٍ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعًا... وَاخْتُلِفَ عَنِ ابْنِ أَبِي ذُبَابٍ فِي إِسْنَادِهِ؛ فَرَوَاهُ صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ سعيد المقبري، عن أبي هريرة.وخالفه أَبُو ضَمْرَةَ أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ فَرَوَاهُ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَلَعَلَّ كِلَاهُمَا قَدْ أَصَابَ، لِأَنَّ أَبَا خَالِدٍ الْأَحْمَرَ رَوَاهُ عَنِ الْحَارِثِ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، ويزيد بن هُرْمُزَ جَمَعَ بَيْنَهُمَا "[2].ولم يذكر الإمام الدارقطني ما وقع في إسناده من الخطأ والاختلاف من مخالفة "الليث عن ابن عجلان عن سعيد عن عبدالله بن سلام" التي نبّه إليها الإمامان أحمد والنسائي رحمهما الله تعالى. وقد ذكر الإمام الترمذي غرابة هذا الوجه من طريق أبي هريرة، عندما أخرجه، فقال: "و هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ.وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ رِوَايَةِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ "[3].

والراجح: ما ذهب إليه الأئمة من تعليل هذا الحديث بالخطأ والمخالفة، والله أعلم.

المطلب الرابع: (ما يقول العاطس إذا شمت)

قال الإمام النسائي (رحمه الله):

- **" أَخْبرنِي مُحَمَّد بن قدامَة قَالَ حَدثنَا جرير عَن مَنْصُور عَن هِلَال ابن يسَاف قَالَ كُنَّا مَعَ سَالم بن عبيد فِي سفر فعطس رجل من الْقَوْم فَقَالَ السَّلَام عَلَيْكُم (فَقَالَ) آسلام عَلَيْك وعَلى أمك ثمَّ قال لَعَلَّك وجدت مِمَّا قلت لَك إِنَّمَا قلت لَك كَمَا قَالَ رَسُول الله ﷺ بَيْنَمَا نَحن مَعَ رَسُول الله ﷺ إِذْ عطس رجل من الْقَوْم فَقَالَ السَّلَام عَلَيْكُم فَقَالَ رَسُول الله ﷺ عَلَيْك وعَلى أمك ثمَّ قَالَ إِذا عطس أحدكُم فليحمد الله فَذكر بعض المحامد وَليقل من عِنْده يَرْحَمك الله وليرد عَلَيْهِم يغْفر الله لنا وَلكم ".**

التخريج: أخرجه الإمام النسائي في (عمل اليوم والليلة)، وفي (السنن الكبرى) من طريق " جرير عَن مَنْصُور عَن هِلَال بن يسَاف"[4]، وأخرجه الإمام أحمد من طريق: " مَنْصُور عَن هِلَال بن

---

(١) العلل ومعرفة الرجال: ٣/ ٣٧٣.

(٢) علل الدارقطني: ٨/ ١٤٧.

(٣) سنن الترمذي: ٥/ ٣١٢، برقم (٣٣٦٨).

(٤) عمل اليوم والليلة: "باب ما يقول العاطس إذا شمت": ٢٤١، برقم (٢٢٥)؛ والسنن الكبرى: "باب ما يقول العاطس إذا شمت": ٦/ ٦٥، برقم (١٥٣).

يسَاف عن رجل من آل خالد بن عرفطة عن آخر"[١]، وأخرجه أبو داود من طريق: "جرير عن مَنْصُور عَن هِلَال بن يسَاف "[٢]، وأخرجه الترمذي وابن السني من طريق: " مَنْصُور عَن هِلَال بن يسَاف عن سالم بن عبيد"[٣]، وأخرجه الطحاوي من طريق "الورقاء عن منصور عن هلال عن خالد بن عرفجة"[٤]، وأخرجه ابن حبان من طريق "إسرائيل عن منصور عن هلال بن يساف"[٥]، وأخرجه الطبراني والحاكم من طريق "منصور عن هلال بن يساف عن رجل"[٦].

الدراسة: وقع الاضطراب في هذا الحديث كثيرًا، وكان ذلك سبب لتضعيف الأئمة له، فقد أخرجه الإمام أحمد والنسائي من طريق "سفيان عن مَنْصُور عَن هِلَال بن يسَاف عن رجل من آل خالد بن عرفطة عن آخر "[٧]، وأخرجه أبو داود والترمذي والنسائي من طريق: "جرير وسفيان وإسرائيل عن مَنْصُور عَن هِلَال بن يسَاف عن سالم بن عبيد، دون ذكر الرجلين بن هلال وسالم"[٨]، وكذلك أخرجه أبو داود من طريق "إسحاق بن يوسف"، والنسائي من طريق "يزيد بن هارون" كلاهما عن "ورقاء، عن منصور عن هلال بن يساف عن خالد بن عرفجة عن سالم بن عبيد"[٩]. لذلك أعلَّ الإمام النسائي رواية جرير عندما أخرجها فقال: "هذا خطأ والله أعلم"[١٠]. وقال الإمام الترمذي: "هذا الحديث اختلفوا في روايته عن منصور، وقد أدخلوا بين هلال بن يساف وبين سالم رجلاً"[١١]، وقال المنذري: "وأخرجه النسائي عن منصور عن رجل عن خالد بن عرفطة عن سالم"، وأخرجه أيضا عن "منصور عن هلال بن يساف عن رجل"، وقال: "وهذا هو الصواب عندنا، وغيره خطأ". فكان لإبهام رجلين واضطرابه في تضعيف الأئمة له وبخاصة فيما وقع من الاختلاف عن منصور في الواسطة بين هلال بن يساف وسالم بن عبيد، وبعضهم سمى ما بين هلال وسالم فقالوا: "هو خالد بن عرفجة"، وصوب الحافظ ابن حجر أنَّه "ابن

---

(١) مسند أحمد: ٦/ ٧، برقم (٢٣٩٠٤).

(٢) سنن أبي داود: "كتاب الأدب، باب ما جاء في تشميت العاطس": ٤/ ٣٠٧، برقم (٥٠٣١).

(٣) سنن الترمذي: "باب ما جاء كيف يشمت العاطس": ٤/ ٣٧٩، برقم (٢٧٤٠)؛ وعمل اليوم والليلة: "باب كيف يرد على من لم يحسن التشميت": ٢٣١، برقم (٢٦١).

(٤) شرح مشكل الآثار: ١٠/ ٧٦، برقم (٤٠١٠).

(٥) صحيح ابن حبان: ٢/ ٣٦١، برقم (٥٩٩).

(٦) المعجم الكبير: ٧/ ٥٨، برقم (٦٣٦٩)؛ والمستدرك على الصحيحين: ٤/ ٢٩٧، برقم (٧٦٩٦).

(٧) مسند أحمد: ٦/ ٧، برقم (٢٣٩٠٤)؛ وعمل اليوم والليلة: ٢٤١، برقم (٢٢٩).

(٨) سنن أبي داود: ٤/ ٣٠٧، برقم (٥٠٣١)؛ وسنن الترمذي: ٤/ ٣٧٩، برقم (٢٧٤٠)؛ وعمل اليوم والليلة: ٢٣١، برقم (٢٢٥– ٢٢٦).

(٩) سنن أبي داود: ٤/ ٣٠٧، برقم (٥٠٣٢)؛ وعمل اليوم والليلة: ٢٤١، برقم (٢٢٩) .

(١٠) عمل اليوم والليلة: ٢٤١، برقم (٢٢٩)؛ والسنن الكبرى: ٦/ ٦٦، برقم (١٥٧).

(١١) سنن الترمذي: ٤/ ٣٧٩، برقم (٢٧٤٠).

عرفطة"، وقد جهله الإمام أبو حاتم الرازي فقال: "لا أعرف أحدًا يقال له: خالد بن عرفطة، إلَّا واحدًا الذي له صحبة"(١). وممن وافق الإمام النسائي في تخطئة طريقة "جرير" التي أخرجها الإمام الحاكم فقال: "الوهم في رواية جرير هذه ظاهر؛ فإنَّ هلال بن يساف لم يدرك سالم بن عبيد، ولم يره، وبينهما رجل مجهول"(٢). وقد أوضح الإمام البخاري هذا الاضطراب، فرواه عن منصور من خمسة طرق مختلفة عن "هلال كنا مع سالم"، وعن "هلال عن رجل عن سالم"، وعن "هلال عن خالد بن عرفطة عن سالم"(٣) وعن "هلال عن رجل عن رجل عن سالم عن منصور، كنا مع سالم"، "وكذلك يتضح أيضا الاضطراب في السند من روايات الإمام النسائي له في عمل اليوم والليلة"(٤).

لذا فاني أرجح ما ذهب إليه الأئمة من تضعيف رواية جرير بسبب الاختلاف والاضطراب والإبهام والله أعلم.

المبحث الثالث: الأحاديث التي أعلَّها الإمام النسائي المتعلقة بفضائل الصحابة رضي الله عنهم، والذكر والدعاء، والتوبة والاستغفار.

المطلب الأول: (التفدية)

قال الإمام النسائي (رحمه الله):

- " **أخبرنَا ابراهيم بن سعيد الْجَوْهَرِي قَالَ حَدثنَا سُفْيَان عَن يحيى بن سعيد عَن سعيد بن الْمسيب عَن عَليّ قَالَ مَا سَمِعت النَّبِي ﷺ يجمع أَبَوَيْهِ لأحد غير سعد**".

التخريج: أخرجه الإمام النسائي في (عمل اليوم والليلة)، وفي (السنن الكبرى) من طريق "سُفْيَان عَن يحيى بن سعيد عَن سعيد بن الْمسيب عَن عَليّ"(٥) وأخرجه البخاري، ومسلم من طريق "إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عبدالله بن شداد"(٦)، وأخرجه الإمام الترمذي، والبزار، وابن حبان

---

(١) ينظر: جامع الأُصول لابن الأثير: ٤/ ٣٢٧.

(٢) المستدرك على الصحيحين: ٤/ ٢٩٨، برقم (٧٦٩٨).

(٣) التاريخ الكبير: ٤/ ١٠٦- ١٠٧، برقم (٢١٣٠).

(٤) ينظر: تحفة الأشراف للمزي: ٣/ ٢٥٢.

(٥) عمل اليوم والليلة: "باب التفدية" ٢٢٨، برقم (١٩٨)؛ والسنن الكبرى: "باب التفدية" ٨٣/٩، برقم (٩٩٥١).

(٦) صحيح البخاري: "كتاب المغازي، باب إذا همت طائفتان منكم أنْ تفشلا [آل عمران، ١٢٢]": ٤/ ١٤٩٠، برقم (٣٨٣٢)؛ وصحيح مسلم "كتاب فضائل الصحابة رضي الله عنه، باب: في فضل سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه": ٤/ ١٨٧٦، برقم (٢٤١١).

من طريق "سفيان عن يحيى عن سعيد بن المسيب"[١]، وأخرجه ابن ماجه من طريق "شعبة عن سعد بن إبراهيم عن عبدالله ابن شداد"[٢].

الدراسة: ذكر علماء النقد الاختلاف الذي وقع في إسناد حديث سيدنا سعد بن أبي وقاص "رضي الله عنه" في جمع أبويه، وأنه لم يقع لأحد مع رسول الله ﷺ دونه. وقد أخرجه الإمام النسائي بقوله " أخبرنَا ابراهيم بن سعيد الْجَوْهَرِي قَالَ حَدثنَا سُفْيَان عَن يحيى بن سعيد عَن سعيد بن الْمسيب عَن عَليّ قَالَ...." الحديث. ثم قال الإمام النسائي: " حديث سفيان خطأ- والله أعلم- ، ثم يبين أنَّ الصواب عنده هو من طريق علي بن خشرم قال: حدثنا عيسى بن يونس عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب قال..." الحديث. " فبين الإمام النسائي أنَّ الصحيح فيه من حديث عيسى بن يونس، لا من حديث سفيان بن عيينة، وأن من رواه من الصحابة هو سعد نفسه أعلى من حديث علي رضي الله عنه "[٣].

وكذا بيّن الإمام الفسوي هذا الاختلاف بعد أنْ ساق إسناد ابن عيينة، فقال: "حدثنا أبو بكر الحميدي، حدثنا سفيان عن مسعر عن سعد بن إبراهيم عن عبدالله بن شداد عن علي قال..." الحديث، ثم قال: "ترك سفيان حديث مسعر بعدُ وصار يحدث بحديث يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن علي رضي الله عنه، قال: ما جمع رسول الله ﷺ أبويه لأحد إلَّا لسعد"[٤]قال أبو بكر الحميدي: "ترك الصحيح، ويحدث بالغلط، وقد كان أولاً حدثنا عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال: سمعتُ سعدًا يقول: جمع لي رسول الله ﷺ يوم أحد، فقال: «فداك أبي وأُمي»"[٥]. وقد سُئل الإمام الدارقطني عنه فقال: "هو حديث تفرد به ابن عيينة عن يحيى بن سعيد وعلي بن زيد عن سعيد بن المسيب، عن علي وأصحاب يحيى يروونه عن يحيى عن سعيد بن المسيب عن سعد..." الحديث، وقد اختلف عن ابن عيينة في لفظه، فقال الحسن بن البزار، وحميد بن الربيع عنه بهذا الإسناد عن علي: "ما جمع رسول الله ﷺ أبويه إلَّا لسعد"، وقال الحميدي وغيره عن ابن عيينة فيه: "ما سمعت النبي ﷺ جمع أبويه إلَّا لسعد" ، ثم قال الدارقطني: "وهذا أصح، أي: الذي رواه الحميدي من القول الأول؛ لأنَّ النبي ﷺ قد صحَّ عنه

---

(١) سنن الترمذي "أبواب الأدب، باب ما جاء في فداك أبي وأمي": ٥/ ١٣٠، برقم (٢٨٢٨)؛ ومسند البزار: ٢/ ١٥٤، برقم (٥٢٠)؛ وصحيح ابن حبان: ١٥/ ٤٤٦ برقم (٦٩٨٨).

(٢) سنن ابن ماجه "كتاب افتتاح الكتاب بالإيمان وفضائل الصحابة بالعلم، باب: فضل سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه": ١/ ٤٧، برقم (١٢٩).

(٣) عمل اليوم والليلة: ٢٢٧- ٢٢٨، برقم (١٩٤- ١٩٦)؛ والسنن الكبرى: ٨٣/٩، برقم (٩٩٥١- ٩٩٥٣) بتصرف.

(٤) المعرفة والتأريخ: ٢/ ٦٩٥.

(٥) المصدر نفسه: ٢/ ٦٩٥؛ والحديث أخرجه ابن حبان في صحيحه: ١٥/ ٤٤٨، برقم (٦٩٨٨).

أنَّه جمع أبويه للزبير بن العوام رضي الله عنه"[١]. وكذا أعلَّ الطريق الأول البزار في مسنده بالتفرد[٢].

فالراجح هو ما ذهب إليه الأئمة من تقديم طريق يحيى عن سعيد بن المسيب والله أعلم.

المطلب الثاني: (ما يقول إذا خرج من بيته)

قال الإمام النسائي (رحمه الله):

- " **أَخْبرنِي عَليّ بن سهل قَالَ حَدثنَا مُؤَمل قَالَ حَدثنَا شُعْبَة عَن عَاصِم عَن الشّعبِيّ عَن أم سملة أَن النَّبِي ﷺ كَانَ إِذا خرج من بَيته قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أعوذ بك أَن أزل أَو أضلّ أَو أظلم أَو أُظلم أَو أَجْهَل أَو يجهل عَليّ** ".

التخريج: أخرجه الإمام النسائي في (عمل اليوم والليلة)، وفي (السنن الكبرى) من طريق " شعبة عن عاصم عن الشعبي " [٣]. وأخرجه أبو داود الطيالسي، والحُميدي، وابن أبي شيبة، وإسحاق بن راهويه، وأحمد، والبيهقي كلهم " من طريق منصور عن الشعبي"[٤]، والطبراني " من طريق زبيد عن الشعبي"[٥].

الدراسة: أُعل هذا الحديث بعلتين، منها ما أعله الإمام النسائي بما وقع من خطأ في رواية عاصم عن الشعبي، فقال: "هَذَا خطأ وَالصَّوَاب شُعْبَة عَن مَنْصُور ومؤمل بن اسماعيل كثير الْخَطَأ.

وخَالفه بهز بن أَسد رَوَاهُ عَن شُعْبَة عَن مَنْصُور عَن الشّعبِيّ، فقال: ... حَدثنَا بهز قَالَ حَدثنَا شُعْبَة عَن مَنْصُور عَن الشّعبِيّ عَن أم سَلمَة ... الحديث "[٦]. والعلة الثانية التي أُعل بها هذا الحديث "هو الانقطاع الحاصل بين الشعبي وأُم سلمة، فالشعبي وهو عامر بن شراحيل لم يسمع من أم سلمة، وهذا ما نقله الحافظ ابن حجر عن علي ابن المديني"[٧]. وقد صحح الحاكم هذه الرواية في مستدركه، ورد على من قال بعدم سماع الشعبي من ام سلمة فقال: " وربما توهم

---

(١) علل الدارقطني: ٣/ ٢١٧.

(٢) مسند البزار: ٢/ ١٥٤، برقم (٥٢٠).

(٣) عمل اليوم والليلة: "باب ما يقول إذا خرج من بيته": ١٧٥، برقم (٨٥)؛ والسنن الكبرى: "باب ما يقول إذا خرج من بيته": ٥/ ٤١١، برقم (١٠٣٠٩).

(٤) مسند أبي داود الطيالسي: ٣/ ١٨٠، برقم (١٧١٢)؛ ومسند الحميدي: ١/ ٣١١، برقم (٣٠٥)؛ ومصنف ابن أبي شيبة: ١٠/ ٢١١، برقم (٢٩٨١٠)؛ ومسند إسحاق بن راهويه: ٤/ ١٢٢، برقم (١٨٨٩)؛ ومسند أحمد: ٦/ ٣١٨، برقم (٢٦٧٤٧)؛ والدعوات الكبير: ٢/ ٣٧، برقم (٤٥٣).

(٥) الدعاء: ١٤٨، برقم (٤١٧).

(٦) عمل اليوم والليلة: ٧٥، برقم (٨٥- ٨٦).

(٧) نتائج الأفكار: ١/ ١٥٩.

متوهم أنَّ الشعبي لم يسمع من أم سلمة، وليس كذلك؛ فإنَّه دخل على عائشة وأم سلمة رضي الله عنهما، ثم أكثر الرواية عنهما جميعًا، ووافقه الذهبي"[١]. قلتُ: تعقبه الحافظ ابن حجر فقال: " لم يسمع الشعبي من عائشة رضي الله عنها، ثم قال: وقال علي بن المديني في كتاب العلل: لم يسمع الشعبي من ام سلمة (رضي الله عنها)، وقال أيضا: ولا يقال اكتفى بالمعاصرة؛ لأنَّ محل ذلك لا يحصل الجزم بانتفاء التقاء المتعاصرين إذا كان النافي واسع الاطلاع مثل ابن المديني"[٢]. وكذلك فإنَّ الحاكم قد خالف ما قاله في المستدرك عندما قال في (علوم الحديث): "لم يسمع الشعبي من عائشة رضي الله عنها "[٣]، كما ذكر الإمام الدارقطني عِلَّةً أُخرى فقال: "يرويه منصور بن المعتمر، وعطاء بن السائب وزبيد وعاصم الأحول والحكم بن عتيبة عن الشعبي عن أم سلمة، وذكر إنَّه قد اختلف على زبيد وعاصم الاحول، فقد روي عنهما مرسلاً من بعض الطرق"، ثم قال: أي الدارقطني: "والمحفوظ حديث منصور ومن تابعه "[٤].

والراجح: هو ما ذهب إليه الأئمة من تضعيف رواية الشعبي عن أم سلمة (رضي الله عنها)، وتخطئة هذه الرواية، والله أعلم.

المطلب الثالث: (ما يقول إذا عثرت به دابته)

قال الإمام النسائي (رحمه الله):

- " **أَخْبرنِي عُثْمَان بن عبد الله حَدثنَا أَحْمد بن عَبدة حَدثنَا مُحَمَّد بن حمْرَان الْقَيْسِي حَدثنَا خَالِد الْحذاء عَن أبي تَمِيمَة الهُجَيْمِي عَن أبي الْمليح عَن أَبِيه قَالَ كنت ردف رَسُول الله ﷺ فعثر بعيرنا فَقلت تعس الشَّيْطَان فَقَالَ النَّبِي ﷺ : لَا تقل تعس الشَّيْطَان فَإِنَّهُ يعظم حَتَّى يصير مثل الْبَيْت وَيَقُول بقوتي وَلَكِن قل باسم الله فَإِنَّهُ يصغر حَتَّى يصير مثل الدباب** ".

التخريج: أخرجه الإمام النسائي في (عمل اليوم والليلة)، وفي (السنن الكبرى) من طريق " مُحَمَّد بن حمْرَان عن خَالِد الْحذاء عَن أبي تَمِيمَة عَن أبي الْمليح عن ابيه"[٥]، وأخرجه عبد الرزاق وأحمد من طريق "معمر وعاصم عن أبي تميمة عمن كان رديف رسول الله ﷺ "، ومرة رواه الإمام أحمد من طريق "شعبة عن عاصم عن أبي تميمة عن رجل"[٦]، وأخرجه أبو داود من

---

(١) المستدرك على الصحيحين: ١/ ٧٣، برقم (١٩٠٧).

(٢) نتائج الأفكار: ١/ ١٦٠.

(٣) معرفة علوم الحديث : ١١١.

(٤) علل الدارقطني: ١٥/ ٢٢١- ٢٢٢.

(٥) عمل اليوم والليلة: "باب ما يقول إذا عثرت به دابته": ٣٧٣، برقم (٥٥٥)؛ والسنن الكبرى: " باب ما يقول إذا عثرت به دابته ": ٩/٢٠٥، برقم (١٠٣١٣).

(٦) مصنف عبد الرزاق: ١١/ ٤٢٤، برقم (٢٠٨٩٩)؛ ومسند أحمد: ٣٤/ ١٩٨- ١٩٩، برقم (٢٠٥٩١، ٢٠٥٩٢)، ٣٤/ ٢٩١، برقم (٢٠٦٩٠).

طريق "خالد الحذاء عن أبي تميمة عن أبي المليح عن رجل"[١]، وأخرجه ابن أبي عاصم وابن أبي يعلى الموصلي والطحاوي والطبراني والضياء المقدسي، كلهم من طريق: "محمد بن حمران عن خالد الحذاء عن أبي تميمة عن أبي المليح عن ابيه"[٢]، وأخرجه الحاكم من طريق "يزيد بن زريع عن خالد الحذاء عن أبي تميمة عن رديف رسول الله ﷺ "[٣].

الدراسة: أعلَّ هذا الحديث جمع من النقاد منهم الإمام النسائي نفسه، فقال: "هذا عندي خطأ"[٤]، ثم بين الصواب ما جاء من طريق: " مُحَمَّد بن حَاتِم أخبرنَا سُوَيْد أخبرنَا عبد الله عَن خَالِد الْحذاء عَن أبي تميمة عَن أبي الْمليح عَن ردف رَسُول الله ﷺ "[٥]. أي إنَّ الصحيح عنده المرسل؛ فأبو المليح لم يروه عن أبيه عن ردف رسول الله ﷺ ، إنَّما رواه عن ردف رسول الله ﷺ دون ذكر أبيه، وهو الصحيح عنده. ثم استدل الإمام النسائي على صواب رواية ابن المبارك، وخطأ رواية اتصالها أنَّه قد أخرجه مرسلاً من طريق "عبد الوهاب الثقفي أيضا عن خالد الحذاء عن أبي تميمة عن أبي المليح، قال: كان رجل رديف النبي ﷺ .." [٦].ومِمَّا يؤيد صواب رواية ابن المبارك وخطأ رواية ابي المليح عن أبيه، أنَّ ابن المبارك قد تابع خالد بن عبدالله عند أبي داود[٧]، وكذا ضعف محمد بن حمران فقد قال عنه الحافظ: "فيه لين"[٨]. وأعلَّ رواية الاتصال الحافظ الدارقطني: " فَقَالَ: يَرْوِيهِ عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛ فَرَوَاهُ حماد بن سلمة، عن عاصم الأحول، عن أبي تميمة الهجيمي، مُرْسَلًا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .واسم أبي تميمة طريف بن مجالد.وخالفه زهير بن معاوية، فرواه عن عاصم، عن أبي تميمة، عن رديف رسول الله ﷺ ، أو عمن حدثه، عن ردف رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ورواه الثوري، وعلي بن مسهر، عن عاصم، عن أبي تميمة، عن ردف النَّبِيِّ ﷺ . وَكَذَلِكَ رَوَاهُ خالد الحذاء، عن أبي تميمة ثم قال –أي الدارقطني–: وهو الصواب "[٩].فبيَّن الحافظ الدارقطني أنَّ الصواب هو رواية الإرسال من طريق خالد الحذَّاء. وكذا أعله ابن القيسراني بالغرابة والتفرد، فقال: " غريب من حديث أبي

(١) سنن أبي داود "كتاب الأدب، باب ما لا يقال خبثت نفسي": ٤/ ٢٩٦، برقم (٤٩٨٢).

(٢)الآحاد والمثاني: ٢/ ٣٠٦، برقم (١٠٦٨)؛ والمعجم: ٨٣، برقم (٧١)؛ وشرح مشكل الآثار: ١/ ٣٤٣، برقم (٣٦٨)؛ والمعجم الكبير: ١/ ١٩٤، برقم (٥١٦)؛ الأحاديث المختارة: ٤/ ١٩٦، برقم (١٤١٢).

(٣) المستدرك على الصحيحين: ٤/ ٣٢٥، برقم (٧٧١٢).

(٤) عمل اليوم والليلة: " باب ما يقول إذا عثرت به دابته ": ٣٧٣، برقم (٥٥٥).

(٥) عمل اليوم والليلة: ٣٧٣، برقم (٥٥٤)؛ والسنن الكبرى: ٢٠٥/٩، برقم (١٠٣١٢).

(٦) عمل اليوم والليلة: ٣٧٣، برقم (٥٥٦).

(٧) سنن أبي داود : ٤/ ٢٩٦، برقم (٤٩٨٢).

(٨) تقريب التهذيب: ١/ ٤٧٥، برقم (٥٨٣١).

(٩) علل الدارقطني: ٣/ ٢٨٥.

المليح عامر وقيل: عمير بن أسامة بن عمير، وغريب من حديث أبي تميمة الهُجَيمي عنه، تفرد به خالد الحذاء، وعنه محمد بن حُمْران بهذا الإسناد "[١].وأعله الإمام المزي، فقال معللا رواية الاتصال ومصوبا رواية الارسال، فقال: "رواه الجماعة عن خالد، لم يقولوا عن أبيه، فقالوا: عن رجل"[٢].وعلَّق الشيخ شعيب الأرناؤوط في هامش المسند بقوله: "هذا الحديث اختلف يه على أبي تميمة، وهو طريف بن مجالد، فمرة يرويه عمن كان رديف رسول الله ﷺ ، ومرة يرويه عن رجل عن رديف رسول الله ﷺ ، كما في روايتي شعبة وسفيان، وكما في رواية الجمهور عن خالد الحذاء عنه، وقد بيّن في روايتي شعبة وسفيان اسم التابعي المبهم وهو أبو المليح بن أسامة الهذلي، وهو ثقة من رجال الجماعة، فلا يبعد أنْ يكون أبو تميمة سمعه من الوجهين وأداهما جميعا والله أعلم"[٣].قلتُ: كلام الشيخ شعيب فيه إيهام بمن أعله كالإمام النسائي والدارقطني وغيرهما، وإلا لكان قد بينا أنَّه رواه من الوجه الآخر، ثم إنَّ الإمام النسائي بين خطأ الرواية وبين متصله وتبعهما في ذلك المقدسي والمزي وغيرهما، ثم إنَّ رواية الاتصال انفرد بها محمد بن حمران، وعليه كلام، فروايته شاذة والله أعلم. **لذا فالراجح عندي ما ذهب إليه من الاعلال كالإمام النسائي والدارقطني وغيرهما من رواية الاتصال والله أعلم.**

المطلب الرابع: (مَا يَقُول عِنْد الكرب إِذا نزل بِهِ)

قال الإمام النسائي (رحمه الله):

- **" أخبرنَا يحيى بن عُثْمَان قَالَ حَدثنَا زيد بن يحيى بن عبيد عَن أبي ثَوْبَان قَالَ حَدثنِي الْحسن بن الْحر أَنه سمع مُحَمَّد بن عجلَان يحدث عَن مُحَمَّد بن كَعْب الْقرظِيّ عَن عبد الله بن جَعْفَر بن أبي طَالب عَن بعض أَهله عَن جَعْفَر بن أبي طَالب أَن النَّبِي ﷺ علمه كَلِمَات إِذا نزل بِهِ كرب دَعَا بِهن لَا إِلَه إِلَّا الله الْحَلِيم الْكَرِيم سُبْحَانَ الله رب الْعَرْش الْعَظِيم الْحَمد لله رب الْعَالمين ".**

التخريج: أخرجه الإمام النسائي في (عمل اليوم والليلة)، وفي (السنن الكبرى) من طريق "الْحسن بن الْحر أَنه سمع مُحَمَّد بن عجلَان يحدث عَن مُحَمَّد بن كَعْب الْقرظِيّ عَن عبد الله بن جَعْفَر"[٤]، وأخرجه الإمام أحمد، والبزار، والخرائطي، والحاكم، والبيهقي، والضياء المقدسي من

---

(١) أطراف الغرائب: ١/ ٣٧٩.

(٢) تحفة الأشراف: ١/ ٦٥.

(٣) هامش المسند: ٣/ ١٩٨، برقم (٢٠٥٩١).

(٤)عمل اليوم والليلة: "باب ما يقول عِنْد الكرب إِذا نزل بِهِ ": ٤٠٧، برقم (٦٣٢)؛ والسنن الكبرى: " باب ما يقول عِنْد الكرب إِذا نزل بِهِ ": ٢٣٤/٩، برقم (١٠٣٩١).

طريق "روح بن عبادة، عن أسامة بن زيد، عن محمد بن كعب"[١]، وأخرجه ابن حبان من طريق "الليث عن ابن عجلان عن محمد بن كعب"[٢]، وأخرجه الطبراني من طريق "عبدالله بن وهب عن محمد بن عجلان"[٣].

الدراسة: أورد علماء النقد في هذا الحديث ما وقع فيه من الخطأ والمخالفة، فقال الإمام النسائي بعد أنْ أخرجه: " هَذَا خطأ وَأَبُو ثَوْبَان ضَعِيف لَا تقوم بِمثلِهِ حجَّة وَالصَّوَاب حَدِيث يَعْقُوب" ثم ذكر حديث يعقوب بقوله: "أخبرنَا قُتَيْبَة بن سعيد قَالَ حَدثنَا يَعْقُوب عَن ابْن عجلَان عَن مُحَمَّد بن كَعْب الْقرظِيّ عَن عبد الله بن الْهَادِي عَن عبد الله بن جَعْفَر عَن عَليّ أَنه قَالَ لقاني رَسُول الله ﷺ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَات وَأَمرَنِي إِن نزل بِي كرب أَو شدَّة أَن أقولها لَا إِلَه إِلَّا الله الْكَرِيم الْحَلِيم سُبْحَانَهُ تبَارك الله رب الْعَرْش الْعَظِيم الْحَمد لله رب الْعَالمين فَكَانَ عبد الله بن جَعْفَر يلقنها الْمَيِّت وينفث بهَا على الموعوك وَيعلمهَا المغتربة من بَنَاته"[٤]. وكذا أعلّه الإمام الدارقطني بالمخالفة، وتوسع في بيان المخالفات التي وقعت فيه، لذا سأكتفي في بيان ما ذكره في أنَّ الصحيح هو الوقف، وبيان خطأ من قال بالرفع، فقد سُئل رحمه الله عن حديث "عبدالله بن جعفر بن أبي طالب عن عمه عن علي بن أبي طالب عن النبي ﷺ : «لَقَّاهُ كَلِمَاتٍ، أَمَرَهُ إِنْ نَزَلَ بِهِ كَرْبٌ، أَنْ يَقُولَهُنَّ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْكَرِيمُ الْحَلِيمُ...، الْحَدِيثَ » ". فقال رحمه الله: " هُوَ حَدِيثٌ يَرْوِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ فِي رَفْعِهِ، فَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ الْقَرَظِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَلِيٍّ، مَرْفُوعًا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ . حَدَّثَ بِهِ عَنْهُ: مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ، وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ، وَأَبَانُ بْنُ صَالِحٍ، فَاتَّفَقُوا عَلَى رَفْعِهِ وَخَالَفَهُمْ رِبْعِيُّ بْنُ حِرَاشٍ، فَرَوَاهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَلِيٍّ مَوْقُوفًا غَيْرَ مَرْفُوعٍ. حَدَّثَ بِهِ مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ رِبْعِيٍّ. "[٥]وقد ذكر ابن أبي حاتم رواية الرفع معللا إياها في علله[٦]. وأورد الإمام المزي (رحمه الله) هذا الحديث في تحفته فقال: " في عمل اليوم والليلة عن يحيى بن عثمان بن سعيد، عن زيد بن يحيى بن عبيد، عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، عن الحسن بن الحُرِّ، أنّه سمع محمد بن عجلان، يحدِّث عن محمد بن

---

(١) مسند أحمد: ٢/ ١٠٩، برقم (٧٠١)؛ ومسند البزار: ٢/ ١٠٧، برقم (٤٧٤١)؛ ومكارم الأخلاق: ٣٣٦، برقم (١٠٣٥)؛ والمستدرك على الصحيحين: ١/ ٦٨٨ برقم (١٨٧٣)؛ والدعوات الكبير: ١/ ٢٦٧، برقم (١٨٢)؛ والأحاديث المختارة: ٢/ ١٨٠، برقم (٥٥٩).

(٢) صحيح ابن حبان: ٣/ ١٤٧، برقم (٨٦٥).

(٣) الدعاء: ٣٠٩، برقم (١٠١٣).

(٤) عمل اليوم والليلة: ٤٠٦، برقم (٦٣٠)؛ والسنن الكبرى: ٢٣٥/٩، برقم (١٠٣٩١، ١٠٣٩٣).

(٥) علل الدارقطني: ٣/ ١١١– ١١٥، بتصرف واختصار.

(٦) ينظر: علل ابن أبي حاتم: ٥/ ٢٩٨.

كعب القرظيِّ، عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب عن بعض أهله، عنه به". ثم قال – أي الامام المزي: " والمحفوظ حديث عبد الله بن جعفر، عن عليَ رضي الله عنه "[١]. وبذلك يكون الإمام المزي رجح رواية الوقف تبعًا للامامين النسائي والدارقطني.وتبع الإمام الحافظ ابن كثير شيخه المزي –بعد أنْ أورده في جامعه فقال: "والمحفوظ من هذا الحديث حديث عبدالله بن جعفر عن عمه امير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه"[٢].وكذا أعله بالتفرد الإمام المقدسي بعد أنْ ذكره فقال: " غريب من حديث الحسن بن الحر عن محمد بن عجلان، تفرد به محمد بن ثابت بن ثوبان عنه، ولم يروه عنه غير زيد بن يحيى الدمشقي، والرواية فيه لمحمد بن كعب القُرَظي عن عبد الله بن جعفر عن بعض أهله عن جعفر "[٣].

والراجح من الروايتين والله أعلم تبعًا لما ذكره الأئمة النقاد أنَّ رواية الوقف هي الراجحة وأن الرفع فيه خطأ والله أعلم، كما ذكر ذلك الأئمة: النسائي، والدارقطني، وابن أبي حاتم، وغيرهم.

الخاتمة

بعد رحلة ممتعة مع الإمام النسائي (رحمه الله) في كتابه (عمل اليوم والليلة)، وفي بيان مَن خطَّأهم الإمام النسائي (رحمه الله) كان لا بُدَّ لي من أنْ أُبرِز أهم النتائج التي توصلت إليها، وهي:

١- بعد أنْ يذكر الإمام النسائي (رحمه الله) الحديث في كتابه يتعقب ما جاء منه في بيان الخطأ فيه، والمخالفة، وبيان الصحيح منها.

٢- يُورد الإمام النسائي (رحمه الله) بعد أنْ يبين خطأ ومخالفة الرواية للروايات الصحيحة، وانه يحدد سبب الخطأ في الراوي، وبيان اسمه الكامل، وبيان درجته عند أهل النقد، ثم يشرع ببيان الصواب من الرواية.

٣- قد يبين الإمام النسائي (رحمه الله) أنَّ الراوي الذي أخطأ في روايته ببيان سبب هذا الخطأ بأنْ يكون هذا الراوي ضعيف في روايته عن أهل بلد معين.

٤- غالباً ما يورد الإمام النسائي (رحمه الله) في بيان الخطأ والمخالفة التي وقعت للراوي، وبيان مَن خالف من الأئمة الحُفَّاظ.

٥- قد يُخطئ الإمام النسائي (رحمه الله) لرواية الحافظ؛ لأنَّه خالف فيها جمعًا من الأئمة الحُفَّاظ، كما فعل في رواية يحيى بن كثير من انفراده برفع الحديث، مخالفًا أئمة ثقات هم أرفع منه شأنًا.

---

(١) تحفة الأشراف: ٢/ ٤٣٧.

(٢) جامع المسانيد والسنن: ٢/ ١٩٦، برقم (١٨٤٦).

(٣) أطراف الغرائب: ٢/ ٣٤٣.

٦- قد يُعل الإمام النسائي (رحمه الله) الرواية بأكثر من علة، كعلة الخطأ والانقطاع مثلاً، وهكذا كما فعل في الحديث (ما يقول إذا خرج من بيته).

٧- بيان من خالف ومَن خُولِفَ، وبيان الراجح عنده فيها كما فعل برواية حسين بن واقد في بيان خطأها، وأن الصواب فيها رواية حمَّاد بن سلمة؛ لأنَّه أثبت بحديث ثابت من حسين ابن واقد.

وآخر دعوانا أَن الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

المصادر والمراجع

١. الآحاد والمثاني: للإمام أبي بكر بن أبي عاصم أحمد بن عمرو بن الضحاك الشيباني (ت٢٨٧هـ)، تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار الراية- الرياض، ط(١)، ١٩٩١م.

٢. الأحاديث المختارة: للإمام ابي عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي (ت٦٤٣هـ)،تحقيق: عبد الملك بن عبد الله، مكتبة النهضة الحديثة- مكة المكرمة، ط(١)، ١٤١٠هـ.

٣. البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير: للإمام أبي حفص عمر بن علي بن أحمد المعروف بابن الملقن(ت٨٠٤هـ)، تحقيق: مصطفى أبو الغيط وعبد الله بن سليمان ، دار الهجرة للنشر والتوزيع- الرياض، ط(١)، ٢٠٠٤م.

٤. التاريخ الكبير: للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري الجعفي (ت٢٥٦هـ)، تحقيق: السيد هاشم الندوي، دار الفكر.

٥. تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف: للإمام أبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي (ت ٧٤٢هـ)تحقيق: عبد الصمد شرف الدين، المكتب الإسلامي، والدار القيّمة، ط(٢)،١٩٨٣م.

٦. تقريب التهذيب: للإمام أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط(١)، ١٩٩٣م.

٧. جامع الأصول في أحاديث الرسول ﷺ: للإمام أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري(ت٦٠٦هـ)، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط، مكتبة الحلواني، ومطبعة الملاح، ط(١)، ١٩٧١م.

٨. الجامع الصحيح (سنن الترمذي): للإمام محمد بن عيسى الترمذي السلمي(ت٢٧٩هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرين، دار إحياء التراث العربي- بيروت.

٩. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه المعروف بـ(صحيح البخاري)، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ)، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، اليمامة بيروت، ط(٣)، ١٩٨٧م.

١٠. سنن ابن ماجه، للإمام أبي عبد الله محمد بن يزيد، القزويني (ت٢٧٥ هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر- بيروت.

١١. سنن أبي داود: للإمام أبي داود سليمان ابن الأشعث السجستاني الأزدي (ت٢٧٥هـ)، تحقيق: الشيخ خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت- لبنان، ط(١)، ٢٠٠١م.

١٢. شعب الإيمان: للإمام أبي بكر احمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت٤٥٨هـ)، تحقيق: د. عبد العالي عبد الحميد حامد، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع- الرياض، ط(١)، ٢٠٠٣م.

١٣. الضعفاء الكبير: للإمام أبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي المكي (ت٣٢٢هـ)، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية- بيروت، ط(١)، ١٩٨٤م.

١٤. العلل: للإمام أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس ، الرازي ابن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ) تحقيق: د. سعد بن عبد الله، مطابع الحميضي، ط (١)، ٢٠٠٦م.

١٥. العلل: للإمام أبي الحسن علي بن عبد الله بن جعفر المديني، البصري، (ت ٢٣٤هـ)، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي – بيروت، ط(١)،١٩٨٠م.

١٦. عمل اليوم والليلة: للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت ٣٠٣هـ)، تحقيق: د. فاروق حمادة، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط(٢)، ١٤٠٦هـ.

١٧. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: للإمام أبي الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت٨٠٧هـ)، تحقيق: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة، ١٩٩٤م.

١٨. مسند أبي يعلى: للإمام أحمد بن علي بن المثُنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (ت ٣٠٧هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث – دمشق، ط١، ١٩٨٤م.

١٩. مسند البزار المشهور باسم البحر الزخار: للإمام أبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق المعروف بالبزار (ت٢٩٢هـ)، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم– المدينة المنورة، ط(١)، ٢٠٠٩م.

٢٠. المسند: للإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت٢٤١هـ)،تحقيق: شعيب الأرناؤوط وعادل مرشد وآخرون، مؤسسة الرسالة، ط(١)، ٢٠٠١م.

٢١. مصباح الزجاجة: للإمام أبي العباس احمد بن أبي بكر بن قايماز البوصيري(ت٨٤٠هـ)، تحقيق: محمد المنتقى الكشناوي، دار العربية– بيروت، ط(٢)، ١٤٠٣هـ.

٢٢. نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار: للإمام ابن حجر العسقلاني (٨٥٢ هـ)، المحقق: حمدي عبد المجيد، دار ابن كثير، ط(٢)، ٢٠٠٨م.

Sources and References

1. Alahad Walmathany: By Imam Abu Bakr Bin Abi Asim Ahmed Bin Amr Bin Dhahak Al-Shaibani (D. 287 AH), Verified By: Dr. Basem Faisal Ahmad Al-Jawabreh, Dar Al-Raya - Riyadh, (1), 1991 AD.
2. Al'ahadith Almukhtarat: By Imam Abi Abdullah Muhammad Bin Abdul Wahid Al-Maqdisi (D.643 AH), Verified By: Abd Al-Malik Bin Abdullah, Al-Nahdha Modern Library - Makkah Al-Mukarramah, I (1), 1410 AH.
3. Albadr Almunir Fi Takhrij Al'ahadith Walathar Alwaqieat Fi Alsharah Alkabiira: By Imam Abu Hafs Omar Bin Ali Bin Ahmed, Known As Ibn Al-Moqin (D. 804 AH), Verified By: Mustafa Abul Gheit And Abdullah Bin Suleiman, Dar Al-Hijrah For Publishing and Distribution - Riyadh, I (1), 2004 AD.
4. Aldueafa' Alkabir: Imam Abu Jaafar Muhammad Bin Amr Bin Musa Al-Aqili Al-Makki (D. 322 AH), Verified By: Abd Al-Mu'ti Amin Qalaji, House of the Scientific Library - Beirut, I (1), 1984 CE.
5. Al-Aulal : Imam Abi Al-Hassan Ali Bin Abdullah Bin Jaafar Al-Madani, Al-Basri, (D. 234 AH), Verified By: Muhammad Mustafa Al-Adhami, The Islamic Office - Beirut, I (1), 1980 AD.
6. Al-Aulal : Imam Abu Muhammad Abd Al-Rahman Bin Muhammad Bin Idris, Al-Razi Ibn Abi Hatim (D. 327 AH), Verified By: Dr. Saad Bin Abdullah, Al-Humaidhi Press, (1), 2006 AD.
7. Aljamie Almusanad Alsahih Almukhtasir Min 'Umur Rasul Allah Wasunanh Wa'ayaamuh Known As (Sahih Al-Bukhari), By Imam Abu Abdullah Muhammad Bin Ismail Al-Bukhari (D. 256 AH), Verified By: Dr. Mustafa Deeb Al-Bagha, Dar Ibn Kathir, Al-Yamamah Beirut, Edition (3), 1987 AD.
8. Aljamie Alsahih (Snun Altarmdhy): By Imam Muhammad Bin Issa Al-Tirmidhi Al-Salami (D.279 AH), Verified By: Ahmad Muhammad Shaker And others, House of Revival of Arab Heritage - Beirut.
9. Al-Musnad: By Imam Abi Abdullah Ahmad Bin Muhammad Bin Hanbal Al-Shaibani (D. 241 AH), Verified By: Shuaib Al-Arna`Out and Adel Murshid and others, Foundation of the Letter, edition (1), 2001 AD.
10. Alttarikh Alkabira: By Imam Abi Abdullah Muhammad Bin Ismail Bin Ibrahim Al-Bukhari Al-Jaafi (D. 256 AH), Verified By: Sayyid Hashem Al-Nadwi, Dar Al-Fikr.

11. Amal Alyawm Wallaylatu: By Imam Abi Abd Al-Rahman Ahmad Bin Shuaib Bin Ali Al-Khorasani, Al-Nasa'i (D. 303 AH), Verified By: Dr. Farouk Hamadeh, Al-Resala Foundation - Beirut, (2) Ed., 1406 AH.
12. Jamie Al'usul Fi 'Ahadith Alrasul Pbuh: By Imam Abu Al-Saadat Al-Mubarak Bin Muhammad Al-Jazari (D. 606 AH), Verified By: Abd Al-Qadir Al-Arna'ut, Halawani Library, And Al-Mallah Press, edition (1), 1971 CE.
13. Majmae Alzawayid Wamunabie Alfawayid: By Imam Abi Al-Hassan Nour Al-Din Ali Bin Abi Bakr Bin Suleiman Al-Haythami (D. 807 AH), Edited By: Hussam Al-Deen Al-Qudsi, Al-Qudsi Library, Cairo, 1994 AD.
14. Masanad Albizar, Known As Al-Bahr Al-Zakhkhar: By Imam Abu Bakr Ahmad Bin Amr Bin Abdul Khaleq, Known As Al-Bazar (D. 292 AH), Verified By: Mahfouz Al-Rahman Zayn Allah, Library Of Science and wisdoms - Medina, edition (1), 2009 AD.
15. Misbah Alzajajati: By Imam Abu Al-Abbas Ahmad Bin Abi Bakr Bin Qaymaz Al-Busiri (D.840 AH), Verified By: Muhammad Al-Muntqa Al-Kashnawi, Dar Al-Arabiya - Beirut, Ed (2), 1403 AH.
16. Musanad 'Abi Yuelaa: By Imam Ahmed Bin Ali Bin Muthanna Bin Yahya Bin Isa Bin Hilal Al-Tamimi, Al-Mawsili (D. 307 AH), Verified By: Hussein Salim Asad, Dar Al-Ma'mun Heritage - Damascus, 1st Edition, 1984 AD.
17. Nataij Al'afkar Fi Takhrij 'Ahadith Al'adhkari: By Imam Ibn Hajar Al-Asqalani (852 AH), Verified by: Hamdi Abdul Majeed, Dar Ibn Katheer, I (2), 2008 CE.
18. Shaeb Al'iiman: By Imam Abu Bakr Ahmad Bin Al-Hussein Bin Ali Al-Bayhaqi (D. 458 AH), Verified By: Dr. Abdel-Ali Abdel-Hamid Hamed, Al-Rashed Library For Publishing And Distribution - Riyadh, (1) Edition, 2003 AD.
19. Sunan Abi Dawood: By Imam Abi Dawood Suleiman Ibn Al-Ash`Ath Al-Sijistani Al-Azdi (D. 275 AH), Edited By: Sheikh Khalil Maamoun Shiha, Dar Al-Ma`Rifah, Beirut - Lebanon, Ed .(1), 2001 AD.
20. Sunan Abn Majih, By Imam Abu Abdullah Muhammad Ibn Yazid, Al-Qazwini (D. 275 AH), Verified By: Muhammad Fuad Abdul-Baqi, Dar Al-Fikr - Beirut.
21. Taqreeb Al-tahdheeb : By Imam Abi Al-Fadl Ahmad Bin Ali Bin Hajar Al-Asqalani (D. 852 AH), Verified By: Mustafa Abd Al-Qadir Atta, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, Ed. (1), 1993 AD.
22. Tuhfat Al'ashraf Bimaerifat Al'atraf: By Imam Abi Al-Hajjaj Yusef Bin Abdul-Rahman Al-Mazzi (D.742 AH). Verified By: Abd Al-Samad Sharaf Al-Din, The Islamic Office, and Al-Dar Al-Qaymah, Ed. (2), 1983AD.